

تفسير ابن عربي

@ 90 | [آية 185 - 187] | | ! 2 2 ! أي : احتراق النفس بنور الحق ! 2 2 ! في ذلك | الوقت ! 2 2 ! أي : العلم الجامع الإجمالي ، المسمى بالعقل القرآني الموصل إلى | مقام الجمع - هداية للناس إلى الوحدة باعتبار الجمع ! 2 2 ! ودلائل | متصلة من الجمع والفرق ، أي : العلم التفصيلي المسمى بالعقل الفرقاني - فمن حضر | منكم في ذلك الوقت ، أي : بلغ مقام شهود الذات ! 2 2 ! أي : فليمسك عن قول | وفعل وحركة ليس بالحق فيه ! 2 2 ! أي : مبتلى بأمراض قلبه من | الحجب النفسانية المانعة من ذلك الشهود ! 2 2 ! أي : في سلوك بعد ولم | يصل إلى الشهود الذاتي ، فعليه مراتب أخر يقطعها حتى يصل إلى ذلك المقام ! 2 2 ! بالوصول إلى مقام التوحيد والامتداد بقدره ! 2 2 ! أي : تكلف الأفعال بالنفس الضعيفة العاجزة ! 2 2 ! ولتتمموا تلك | المراتب والأحوال والمقامات الموصلة . ولتعظموا ! وتعرفوا عظمتهم وكبرياءه على | هدايته إياكم إلى مقام الجمع ! 2 2 ! بالاستقامة أمركم بذلك . | | ! 2 2 ! السالكون الطالبون المتوجهون إلي ، عن معرفتي ! 2 2 ! ظاهر ! 2 2 ! من يدعوني بلسان الحال والاستعداد بإعطائه ما اقتضى | حاله واستعداداه ! 2 2 ! بتصفية الاستعداد بالزهد والعبادة ، فإنني أدعوهم إلى | نفسي وأعلمهم كيفية السلوك إلي ، وليشاهدوني عند التصفية ، فإنني أتجلى عليهم في | مرائي قلوبهم لكي يرشدوا بالاستقامة ، أي : لكي يستقيموا ويصلحوا . | | ! 2 2 ! أي : أبيع لكم ! 2 2 ! أي : في وقت الغفلة الذي يتخلل | ذلك الإمساك المذكور في زمان حضوركم ! 2 2 ! التنزل إلى مفارقة |